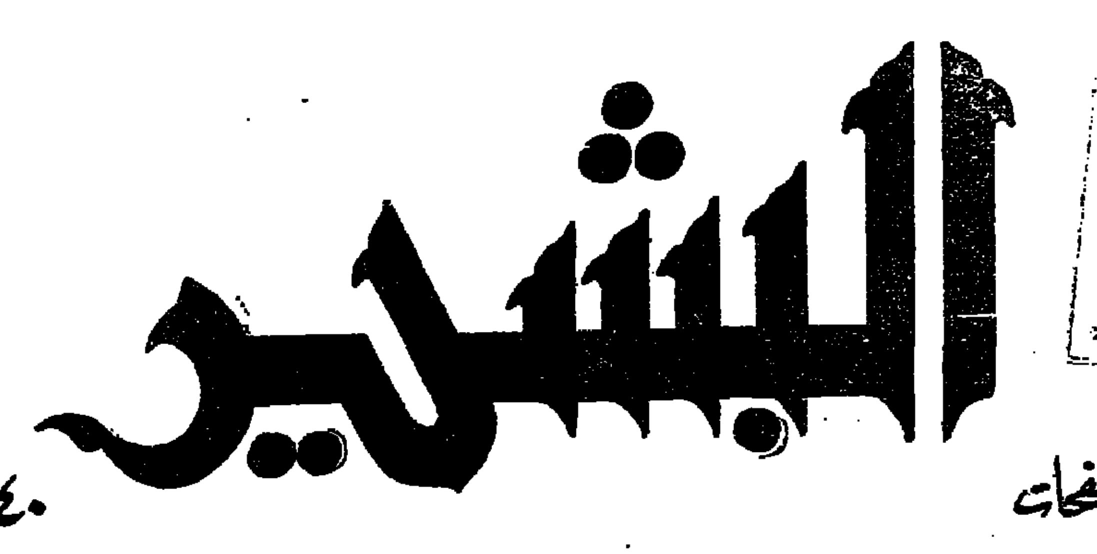


٤ صفحات — ٤٠ أغورة

بيت لحم — السبت ٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ الموافق ١٨ شوال ١٣٩٤ العدد ١٧٤ « السنة الرابعة »

AL - Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem Sat. 2 Nov. 1974 Vol 4 No. 174

استئناف العمليات من الاراضي الاردنية

بيروت — ذكرت صحيفة النهار البيروتية ان مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الرباط اتخذ قرارا يسمح للاردن بموجبه باستئناف العمليات الفدائية من الاراضي الاردنية .

ونقلت الصحيفة هذا الخبر عن مصادر دبلوماسية عربية .

واضافت بان مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير اتفقت على اقامة قيادة موحدة لتنسيق العمل بينها في نضالها ضد اسرائيل .

وستبحث تفاصيل هذا الاتفاق في المؤتمر الرباعي الذي سينعقد في دمشق او القاهرة في الاسبوع المقبل .

الفجوة بين فرنسا واسرائيل باقية كما هي !

القدس — اكد الصحفيون الفرنسيون المرافقون لجان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية اثناء زيارته الحالية لاسرائيل بان الشقة العميقة بين كل من فرنسا واسرائيل ما زالت كما هي :

وقال مراسل راديو لوكسمبورغ انه اثناء الاجتماع مع رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ، قال رابين بانه لا يرى وسيلة لاقامة جسر بين موقف كل من فرنسا واسرائيل .

اما صحيفة ليرور فقد كتبت صباح امس بان الحوار بين فرنسا واسرائيل ينبع من التهديد باحتمال وقوع مجابهة اخرى في الشرق الاوسط .

إجراءات حازمة ضد مؤيدي منظمة التحرير !

تهيئة الجو لطرد عدد من الشخصيات الفلسطينية إلى الضفة الشرقية

القدس — تبدي سلطات الامن اهتماما متزايدا في الوضع الامني العام في الضفة الغربية والقطاع وتتخذ كافة الاجراءات لمواجهة اية تطورات قد تحدث في اعقاب القرار التاريخي الذي اصدره مؤتمر الرباط باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين وما يمكن ان يسفر عنه هذا القرار من دعم لموقف العناصر التي توصف بانها متطرفة .

وقالت صحيفة معاريف امس ان سلطات الامن قررت اتخاذ اجراءات صارمة ضد الوجهاء العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين وقعوا على العريضة المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومضت الصحيفة قائلة انه يتم الان النظر في امر طرد عدد هؤلاء الوجهاء الى الضفة الشرقية للاردن .

وتمضي « معاريف » قائلة انه تقرر الغاء الامتيازات المعينة التي كان يتمتع بها عدد من الوجهاء التقليديين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتشير الصحيفة الى ان من بين هؤلاء الدكتور حيدر عبد الشافي الذي كان يتمتع في الماضي بحرية التنقل بين غزة وعمان والقاهرة والذي اضطر هذه الايام للبقاء في بيته بعد ان منعته السلطات العسكرية من السفر للاردن ومصر بعد ان وقع على عريضة تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية .

ولقد اصيب رجال الحكم العسكري في الضفة والقطاع بالدهشة عندما اكتشفوا أن وجهاء كان يعتقد بانهم من المؤيدين المتحمسين للملك حسين ، كانوا من بين موقعي عريضة التأييد للمنظمة . وقد علم ان من بين الموقعين على هذه العريضة حكمت المصري من نابلس .

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان سلطات الحكم العسكري زادت من اتساع دائرة الاشراف والمراقبة لمنع تدهور الوضع في المناطق المحتلة ، تحسبا لاحتمال قيام بعض العناصر بمحاولة للاعراب عن تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى قال شلومو هليل ان قرار الامم المتحدة بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في المناقشات التي ستجريها للقضية الفلسطينية ، والقرار الذي اصدره مؤتمر قمة الرباط ستزيد دون شك من وزن المنظمات الفلسطينية وتجعلها تتوصل الى الاستنتاج بان كل ما توصلت اليه انما كان نتيجة لاعمالها العسكرية وعليه فان من المتوقع ان تزداد عمليات المنظمات في المنطقة .

وقال هليل ان من المعقول الافتراض بانه ستكون في المستقبل محاولات تنظيم غير منسقة قد تكون اصاباتها واضرارها جسيمة ، وعليه « فاننا سنقف امام اعمال مسلحة على طول الحدود وفي المناطق وبداخل اسرائيل » .

ويرى هليل انه اذا استؤنفت حرب الاستنزاف في الشمال فانه يتوقع ان يطرأ ارتفاع في الاعمال المسلحة في الشمال .

واشار هليل الى انه منذ مطلع عام ١٩٧٤ تم تنفيذ ٢٥٣ عملية فلسطينية مسلحة . ودعا الى ضرورة الاستعداد لتوقع ازدياد هذه العمليات وقال : « الاصل ان علينا ان نستعد لنشوب الحرب القادمة ، وعلينا في الحرب القادمة ان ناخذ بعين الاعتبار بان كل البلاد ستكون جبهة » .

حكومة فلسطينية في المنفى

القاهرة — ذكر راديو القاهرة اثناء استعراضه لاقوال الصحافة المصرية ان المنظمات الفلسطينية ستشكل حكومة فلسطينية في المنفى خلال اسبوعين .

وعلى اية حال فانه لا يعرف الان ما اذا كانت هناك صلة بين هذا الخبر وبين الطلب الذي قدمه محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية الى الامين العام للامم المتحدة وطلب فيه تأجيل مناقشة القضية الفلسطينية من السابع الى الثامن عشر من الشهر الحالي .

وعلم كذلك ان الملوك والرؤساء العرب اوصوا في مؤتمر القمة بالرباط باقامة دولة فلسطينية . واذا ما تقرر تشكيل هذه الحكومة فانه ستكون هناك ضرورة لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع لتاليف هذه الحكومة

تأجيل مناقشة القضية الفلسطينية الى الثامن عشر من الشهر الحالي

نيويورك — تأجل موعد مناقشة القضية الفلسطينية امام الامم المتحدة الى الثامن عشر من الشهر الحالي . وقد تم هذا التأجيل بناء على طلب الدول العربية التي تعتزم اجراء مزيد من الاتصالات او وضع صيغة قرار جديد وصف بانه سيكون اكثر تطرفا من الذي وضع في الماضي .

وتأمل الدوائر العربية بأن تحظى القضية الفلسطينية بتأييد ساحق وأن يحظى مشروع القرار الجديد بتأييد عدد تلك الدول التي وافقت على دعوة المنظمة للاشتراك في المناقشات .

وتفيد الاوساط الدبلوماسية العربية في نيويورك بان الولايات المتحدة تعتزم اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية . وانها — اي اميركا — تعتزم الضغط على اسرائيل لتغيير موقفها والدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويلاحظ المراقبون السياسيون ان الولايات المتحدة الامريكية لا تعمل ضد المساعي العربية وانها لم تصنع شيئا من اجل ابطال التنبؤات التي تتوقعه دعوة منظمة الامم المتحدة الى اجراء « جنازة قانونية » لاسرائيل .

وهناك ميل في اوساط المنظمة الدولية بانه اذا كان هناك تغيير في سياسة الولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط فان مثل هذا التغيير سيتم بقرار سيتخذ في الاجتماع الذي سيعقد بين الرئيس الاميركي فورد ووزير خارجيته الدكتور كسينجر في نهاية الاسبوع المقبل بعد ان يعود كسينجر من جولته القادمة في الشرق الاوسط والتي سيزور فيها عددا من دول المنطقة .

مشاورات عسكرية عاجلة في عواصم المواجهة

اقامة قيادة شرقية موحدة برئاسة أحمد اسماعيل علي

القاهرة — دمشق — عمان تجري الان مشاورات مستعجلة في عواصم دول المواجهة الثلاث مصر وسوريا والاردن في اعقاب القرارات الاستراتيجية العسكرية التي تم اتخاذها في مؤتمر القمة العربي بالرباط .

وقد انهى وزير الحربية المصري المشير احمد اسماعيل علي امس الاول المباحثات التي بداها مع كبار القادة العسكريين المصريين .

وقال راديو القاهرة ان لقاءات المشير مع قادته العسكريين كانت طويلة .

وقالت مصادر القاهرة انه تم في الاجتماعات دراسة جدوى الخرائط العسكرية التي اعدت سلفا لمواجهة كل الاحتمالات .

وفي الاردن جرت مشاورات عسكرية في القيادة العامة للقوات المسلحة طوال اليومين الماضيين . وكان الملك حسين يراس بنفسه هذه المشاورات التي بدات امس الاول .

وافادت التقارير كذلك ان اجتماعات هامة عقدت في مقر قيادة الاركان السورية برئاسة وزير الدفاع مصطفى طلاس وقادة مختلف الاسلحة في الجيش السوري .

وتفيد الانباء أنه تم في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب اتخاذ قرارات هامة على المستوى العسكري وان هذه القرارات قد احيطت بسرية تامة .

وتقول المصادر الغربية ان القرار الرئيسي الذي اتخذه المؤتمر يتعلق باقامة قيادة للجبهة الشرقية . لضمان تشغيل الجبهة الاردنية في المستقبل ضد اسرائيل وهو امر ذو اهمية كبيرة من ناحية استراتيجية .

وكتب مراسل صحيفة « الفاينينشال تايمز » في بيروت يقول ان من الممكن توقع قيام قيادة مشتركة للجبهة الشرقية . وتعيين المشير احمد اسماعيل علي قائدا عاما للجبهة الشرقية .

واضافت المصادر انه اولا ضرورة تحريك كل الجبهات ضد اسرائيل في لحظة واحدة اذا نشبت الحرب المقبلة لما كان الملك حسين قد استجاب لضغوط الملوك والرؤساء العرب بخصوص الاتفاق حول تمثيل الفلسطينيين .

الطلاب العرب يتظاهرون بتل أبيب

تل ابيب — تظاهر عدد من الطلاب العرب بجامعة تل ابيب احتجاجا على الجامعة التي لا تبدي اهتماما بتأمين سكن للطلاب العرب الذين يدرسون فيها .

تدهور الوضع العسكري في المنطقة واحتمال حرب وقائية إسرائيلية

نيويورك — وكالات الانباء قال المعلق العسكري لصحيفة « نيويورك تايمز » دريو ميدلتون ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين والامريكيين على اتفاق بان الوضع العسكري في الشرق الاوسط تدهور نتيجة لقرارات مؤتمر القمة الذي انعقد في الرباط واعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .

ويرى ميدلتون ان من ابرز نتائج مؤتمر الرباط ستكون مثل هذه العمليات ستؤدي الى تقريب موعد الحرب المقبلة وان مصر ستشترك في هذه الحرب وستفرض حصارا على باب المندب . ويقول ميدلتون ان لمصر حاليا قوات في جزر بريم في مدخل باب المندب ، وان هذه الجزر التي تتواجد فيها القوات المصرية تسيطر على باب المندب وتحرم اسرائيل من الاستفادة من خليج العقبة او مضائق تيران التي تصل اسرائيل بمصادر البترول في الخليج العربي .

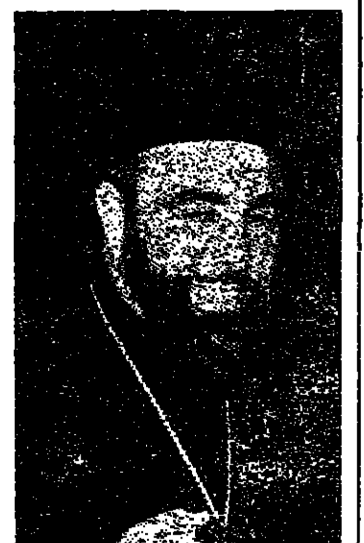
اما مراسل « ديلي تلغراف » اللندنية في واشنطن فانه اعرب هو الاخر عن مخاوف رجال الحكم الامريكي من اندلاع جولة جديدة من القتال في الشرق الاوسط .

وتقول الديلي تلغراف ان موظفي الادارة الامريكية بواشنطن يعتقدون ان هناك اسباب معقولة تدعو الى توقع قيام اسرائيل بضربة وقائية ضد كل من مصر وسوريا .

عبور اسرائيلي لقرية لبنانية

بيروت — قامت وحدة اسرائيلية بعبور الحدود اللبنانية وتفتيش قرية بليدا بحثا عن رجال المنظمات الفلسطينية وفتشت عددا من المنازل ونسفت عددا اخر وتقع القرية على مسافة كيلو متر واحد من الحدود وقد تعرضت الى عدة غارات اسرائيلية في الماضي .

استئناف محاكمة المطران كبوشي



القدس — استمعت المحكمة المركزية الى الجزء الثاني من بينة الادعاء العام الذي كان قد بدأ في الاسبوع الماضي بتقديم بيناته ولم تكفه الجلسة التي انعقدت يوم الثلاثاء الماضي وطلب استكمال بينته وادعى انه تنقصه ساعة ونصف فقط

وعندما بدا امس لم تكفه الساعة والنصف وانما استغرقت مرافعته من التاسعة حتى الواحدة والنصف ما عدا نصف ساعة استراحه .

ولما لم يكمل ايضا هذه المرة تقديم بيناته طلب محامي الدفاع تحديد موعد للدفاع فتقرر ان تنعقد الجلسة القادمة يوم الاثنين لاستماع بقية مرافعة محامي الادعاء العام وتخصيص يومي ٦ و ٧ من الشهر الحالي لسماع مرافعة محامي الدفاع الاستاذ عزيز شحاده .

وقد لوحظ ان محامي الادعاء حاول سلفا الطلب من المحكمة عدم الاخذ بالبينات التي سيقدمها الدفاع حول تلفيق التهم الموجهة للمطران كبوشي .

رأي البشير

قمة .. ومصالحة تاريخية

.. وتمت المصالحة ، بين المملكة الاردنية الهاشمية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، في اعظم واخطر مؤتمر قمة عربي ، قمة « الرباط » عاصمة المغرب الشقيق ، الذي سجل انتصارا جديدا للارادة العربية ، فهو بحق مؤتمر الخير والوفاق .. الوفاق العربي الذي كان السبب المباشر ، في انتصار الجندي العربي ، في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ الماضي .

لقد حقق مؤتمر القمة العربي السابع ، حلم الامة العربية ، في رأب الصدع وازالة الخلافات ، وشطب المزايدات ، وانهاء المعارك الجانبية ، التي كان من شأنها ان تؤثر تاثيرا عكسيا ، على القضية العربية ، ومستقبل ومصير ابناء فلسطين .. وكان الرئيس المصري محمد انور السادات ، وباعث الوفاق العربي في حرب تشرين ، الملك فيصل ، يدعوان دائما بضرورة تسوية الخلافات .. واننا في « رأي البشير » ، اكدنا مرارا على ايجاد القاعدة المشتركة للتفاهم ، بين الاردن وقادة المنظمات الفلسطينية ، للانطلاق من وحدة الصف العربي ، والهدف الواحد ، لمواجهة تحديات اسرائيل السافرة ، ومشاريع الاستيطان المتهورة ، التي يدعو اليها المتطرفون والمتدينون اليهود ، لاقامتها على الارض العربية المحتلة ، بالاضافة الى محاولات طمس معالم القدس العربية ! ..

وهكذا ، تفشل الجهات المعادية ، التي كانت تسعى وتخطط لطمس الشرعية الفلسطينية ، وقد فوجئت بموافقة اغلبية الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ، على عرض القضية في دورتها الحالية ، كقضية شعب له حقوقه المشروعة ، وكيانه الحر ، وذاتيته المستقلة ، تلك الجهات الغريبة عن امة العرب ، التي قض مضاجعها ، وافقدها صوابها مصالحة الحسين وعرفات ! ..

ان على الامة العربية ، التي تقف اليوم ، في المنعطف التاريخي من قضيتها ، رافعة الرأس ، مباركة مقررات قمة الرباط ، تغمرها الفرحة الكبرى ، وهي تحيي مصالحة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ان تعي مسؤولياتها في هذا الظرف الدقيق ، خاصة وان مؤتمر القمة العربي السابع ، رسم لها معالم طريق الوحدة العربية المنشودة ، وقد جاءت المصالحة الاردنية — الفلسطينية لتثبت الخطوة الاولى المباركة ، على طريق الوحدة الطويل الشاق ... بعد ان اتفقت وجهات النظر وزال الخلاف الذي كاد ان يستحكم ، وينسف جميع الجهود ، ويذهب بالامال ! .

وليس من شك ، ان النتائج الايجابية التي تجسدت في مقررات قمة الرباط الاجماعية ، ستوضح في الاجتماع الذي اوصى المؤتمر ان يعقد بين الملك حسين ، وياسر عرفات ، والرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد ، للتنسيق وبحث تفاصيل الاتفاق ، التي سيتم وضعها في هذا المؤتمر الرباعي ، بما يمليه الواقع الذي ينسجم مع المصلحة العربية العليا ، بعد ان اكد الملوك والرؤساء والقادة العرب من جديد ، في مؤتمرهم التاريخي المتميد ، ان القضية الفلسطينية ، هي بحق قضية العرب الاساسية .

شائعات : تجميد الاستيراد ، وطرح ضريبة عليه — وتخفيض الليرة الاسرائيلية

القدس — ادت المباحثات الاقتصادية التي تجري هذه الايام في القدس الى اثارة موجة من الشائعات حول الخطوات والاجراءات التي ستتخذها الحكومة في المستقبل القريب ، ومن بين هذه الشائعات :

- زيادة الضريبة على الاستيراد بنسبة ملحوظة
- تجميد الاستيراد غير الحيوي
- تخفيض الليره

وقد نفت وزارة المالية هذه الشائعات بشدة !

الحرب خلال ستة أسابيع

القدس — قال رسمي بوزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب ان المتنبىء المعروف اوري جيللر اتصل ببعثة المشتريات التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية في اميركا منذ ايام قلائل وسلمها رسالة عاجلة لتل ابيب جاء فيها ان الحرب ستندلع في الشرق الاوسط خلال ستة اسابيع .

وقال جيللر « ان الحرب ستنشب في الشرق الاوسط في وقت ما بين العاشر من تشرين ثاني والثاني عشر من كانون اول » ولكنه قال بانه ليس متأكدا من اليوم والساعة بالضبط .

وقد قال المسؤول عن البعثة العسكرية الاسرائيلية في اميركا بتحويل تحذيرات جيللر الى مركز وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب .

الجزائر تحتفل بعيد ثورتها العشرين

الجزائر — احتفلت الجزائر بالذكرى العشرين لاندلاع الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي . والقى الرئيس هواري بومدين كلمة قال فيها « اتمنى ان يحتفل الشعب الجزائري بتحرير سيناء والجولان واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .



كلاي : حتى مدافع مصر واسرائيل تصمت انتظارا لنتائج ضربتي الساحقة :

— التفاصيل ص ٢ —

رابين : العالم العربي لاول مرة .

تل ابيب — رفض اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الخوض في موضوع التنبؤ عن موعد الحرب القادمة .

وقال ان كل اولئك الذين قاموا بالتنبوءات في الماضي كانوا مخطئين — ولكن « علينا ان نكون مستعدين وجاهزين لخوض الحرب مهما كان وقت نشوبها » .

وقال رابين ان العالم العربي بدا للمرة الاولى منذ ٢٦ عاما يحس بالثقة من انه يستطيع ان يدفع قضيته للامام في كل الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية .

دور المنظمة الدولية

بمناسبة احتـفال الـعالم بيـــوم الامم المتحـدة

احتفل العالم في الاسبوع الماضي بيوم الامم المتحدة ، وكان الرئيس الامريكي السابق فرانكلين روزفلت هو الذي اقترح اسم الامم المتحدة .

وقد استخدم هذا الاسم لاول مرة في اعلان الامم المتحدة الصادر في عام ١٩٤٢، حين اجتمع ممثلو ٢٦ امة وتعهدوا باسم حكوماتهم على الاستمرار فيمحاربة دول المحور .

ووضع ميثاق الامم المتحدة ممثلو ٥٠ دولة اجتمعوا في مؤتمر المنظمة الدولية الذي عقد في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة من ٢٥ نيسان ٢٦ حزيران عام ١٩٤٥ ، وجعلوا اساس بحثهم المقترحات الذي سبق ان وضعها ممثلوا الصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة عام ١٩٤٤ . تم توقيع الميثاق في ٢٦ يونيو ١٩٤٥ ووقعته فيما بعدهولندا ولو انها تكن ممثلة في المؤتمر .

وبرزت الامم المتحدة الى حيز الوجود بصفة رسمية يوم ٢٤ اكتوبر عام ١٩٤٥ بعد ان وقعت على الميثاق الصين وفرنسا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة واغلبية الحكومات الاخرى ،

والاغراض التي انشئت من اجلها الامم المتحدة هي سيادة السلم والامن الد لونيـ٥٠ ع السلم والامن الدوليين ودعم العلاقات الودية بين الامم ، والتعاون الدولي على حل المشاكل الدولية السياسية والاقتصادية والثقافية والعمل على تعزيز احترام حقوق الانسان وحريته السياسية .

والامم المتحدة هي المركز الذي يقوم بتنسيق جهود الامم في سبيل بلوغ تلك الاهداف على اساس من السيادة والمساواة بين جميع اعضائها .

وعضوية الامم المتحدة متاحة لجميع الدول المحبة للسلام التي تقبل الاعتزامات التي يتضمنها ميثاقها والتي تر المنظمة انها قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة في تحملها .

واعضاء الامم المتحدة الاصليون هم الذين وقعوا اعلان الامم المتحدة في كانون اول عام ١٩٤٢ .

ولمجلس الامن الحق في ان يصير الى الدولة العضوية حقوقها في الامم المتحدة .

وقد قامت الامم المتحدة منذ انشائها حتى الان بجهود كبيرة لحفظ السلام في مناطق مختلفة مثل الشرق الاوسط وكوريا والكونغو وجنوب شرق اسيا ، والمشكلة الهندية الباكستانية والدومينيكان وقبرص .

كما تقوم الامم المتحدة بجهود كبيرة في مجالات مختلفة مثل الفضاء الخارجي ونزاع السلاح وقاع البحار والتميز العنصري ومساعدة الدول الفقيرة والمنكوبة .

استعراض تركي في نيقوسيا

نيقوسيا — قامت مدرعات ووحدات من سلاح المشاة بالجيش التركي باستعراض كبير في شوارع الحي التركي يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة العيد الـ ٥١ لاقامة الجمهورية التركية .

وكان الاف من القبارصة الاتراك يصطفون على جوانب الشوارع يحيون الوحدات التركية . اما على منصة الشرف فقد وقف قائد الجيش التركي في قبرص الجنرال بدر الدين دميريل . ووزير الدفاع التركي القبرصي عثمان اورك .

زعيم مابام يطالب بخرائط للانسحاب

تل ابيب — قال مئير تالمي الامين العام لحزب مابام انه يجب اعداد خرائط للانسحاب من الضفة الغربية الى حدود امنة . ودعا الحكومة الى كسر اغلال سياستها السابقة ورسم خرائط !!

ودافع تالمي مرة اخرى عن ضرورة وجود هوية فلسطينية مستقلة . واكد استعداد حزبه لدعم حكومة اسرائيل في التفاوض مع الفلسطينيين ولكن ليس مع الذين يريدون « حل اسرائيل » .

فى اطـار خطة التنمية

المنجزات فى قطاع الزراعة

يحتل القطاع الزراعي مكانة هامة في الاقتصاد الاردني ، فهو يساهم بحوالي ٢٠ بالمئة من الدخل المحلي الاجمالي ، ويستوعب حوالي ٤٠ بالمئة من مجموع القوى العاملة .

وتهدف خطة التنمية الثلاثية بصورة رئيسية الى زيادة الانتاج الزراعي والانتاج الحيواني ورفع الكفاءة التسويقية وزيادة الدخل الفردي منهما .

ولتحقيق هذه الاهداف ، تبنت الخطة عددا من الاجراءات التنظيمية كما قررت تنفيذ عدد من المشاريع .

المشاريع

مشروع الدراسات والابحاث الاقتصادية الزراعية :

يهدف هذا المشروع الىقيام بالدراسات والابحاث الزراعية اللازمة لتوفير البيانات والاحصاءات اللازمة لخدمة التخطيط للقطاع الزراعي في المستقبل .

وفي بداية عام ١٩٧٣ . بدا العمل بالبرمجه الزراعية الخطية التي تهدف الى ايجاد النمط الزراعي الامثل لوادي الاردن باتباع اسلوب رياضي يستخدم فيه الحاسب الالكتروني عن طريقة دراسة العلاقة بين المدخلات والمخرجات الزراعية .

مشروع تطوير الزراعة البعلية على مستوى المنطقة

يهدف المشروع الرئيسي تحقيق تطوير تكامل للزراعة البعلية في الاراضي المرتفعة . وللوصول الى هذا الهدف فقد تم اختيار ثلاث مناطق في محافظة الكرك تبلغ مساحتها حوالي ٧١،٠٠٠ دونم لتكون مشروعا رياديا يتم في ضوء نتائجه تقديم التوصيات والاقتراحات المدروسة والعملية لتطوير الزراعة في المناطق الاخرى .

مشكلة تفتت الملكية

ثم اجرى مسح اجتماعي للمنطقة يبين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمزارعي المنطقة ومساحة الاراضي التي يملكونها ومتوسط دخل الفرد ومصادر الدخل ومستوى التعليم والتوزيع السكاني ومتوسط الاعمار ، ودرجة الارتباط العائلي ونسبة العمالة .

انجازات حفظ التربة

اما انجازات حفظ التربة وصيانتها فقد تم تحضير مخططات اعمال صيانة التربة للاراضي التي تم اختيارها للتطوير المتكامل والبالغ مساحتها حوالي ٥٠٠٠ دونم واجريت اعمال الصيانة اللازمة لها على اساس المخططات المذكورة ويتم بناء حوالي ٦٩٠٠ متر مكعب من السلاسل الترابية وحوالي ١٥٠٠ متر مكعب من الجدران الحجرية وبناء ١٥٠ مترامكعبا من المساقط المائية .

وقد اجريت في نطاق المشروع المشاهدات الخاصة باستعمال الاسمدة ودورها في زيادة الانتاج ، واجراء تجارب ومشاهدات خاصة بمقاومة الافات والاعشاب كما يتم اجراء تجارب لادخال اصناف جديدة تلائم المناطق الجافة بالاضافة الى وضع دراسات خاصة بالدورات الزراعية وارشاد المزارعين على اساليب الزراعة الحديثة .

وفي مجال استعمال الاليات الزراعية ، تم تدريب سواقي التراكتورات التابعين للمشروع وكذلك بعض المزارعين على عمليات الحراثة وكيفية التحكم بالسرعة حسب طبيعة الارض .

وقد قدرت تكاليف المشروع خلال سنوات الخطة بمبلغ ٧٤١ الف دينار يساهم فيها برنامج الامم المتحدة للانماء وبرنامج الغذاء العالمي والحكومة الاردنية .

مشروع مضاعفة انتاج القمح

يهدف المشروع الى رفع انتاج الدونم من القمح باستعمال البذار المحسن واجراء المشاهدات الزراعية في حقول المزارعين وتعميم استعمال الاليات الحديثة والاسمدة . وخلال عام ١٩٧٣ تم تحقيق الانجازات التالية :

● زرع ١٢٨٧٦ دونما شملت ٢٨٤ حقلا بالبذار المحسن حققت انتاجا قدره ١٤٣ كغم - للدونم الواحد بالمقارنة مع ٨٢ كغم — دونم في الحقول المجاورة اي بزيادة ٧٤ بالمئة.

● تم شراء ١١٢ طنا من البذار المحسن عقمت ووزعت على جمعية اربد التعاونية .

● ستتم زراعة — ١٠١ — حقلا لاغراض المشاهدة حقول ارشادية في مساحة قدرها ٣١٤٨ دونما .

● تم عقد ندوات ارشادية للمزارعين لمدة ١١ يوما ضمت ٤٢٥ مزارعا للتدرب على الاساليب الحديثة في الزراعة واستعمال مبيدات الاعشاب.

● تم عقد دورة ميدانية لمرشدي العاصمة العاملين في مشروع القمح للتدرب على اخذ العينات لتقدير انتاج الدونم .

● اعدت الترتيبات اللازمة لشراء ١٠٠٠ طن من البذار المحسن من الجمعيات التعاونية في اربد لزراعتها في الموسم الحالي . وتمت الموافقة على تخصيص مبلغ ٥٠ الف دينار اردني من قرض القمح الاميركي لاستعمالها لهذا الغرض .

مشروع الذرة الصفراء الهجين

يهدف هذا المشروع الى زراعة حوالي خمسة الاف طن من الذرة الصفراء في وادي الاردن وذلك بقصد تخفيض الذرة المستوردة والبالغة حوالي ١١٢ الف طن سنويا وتقدمت وزارة الزراعة بخطة تفصيلية للمشروع قدرت تكاليفه بحوالي ٣٢٠٠٠ دينار مقارنة بمبلغ ٢٨٠٠٠ دينار تطلبتها الخطة الثلاثية في سنة ١٩٧٣ .

مشروع الاشجار المثمرة في الاراضي البعلية

يعتبر المشروع امتدادا لمشروع صيانة التربة وزراعة الزيتون الذي ساهم بتمويله برنامج الغذاء العالمي ، ويهدف الى زيادة المساحة المزروعة بالاشجار المثمرة ومساعدة المزارعين بالقيام بعمليات التجدير والاعمال الفنيةالاخرى بشكل جماعي .

وقدرت المساحات التي سيتم تشجيرها خلال فترة الخطة بـ ١٨٥ الف دونم منها ١٤٠ الف دونم زيتون : ٣٠ الف دونم لوزيات و ١٥ الف دونم كرمة .

الحمضيات

زراعة ٥٠ — ٧٠ الف شتلة حمضيات في كل من الباقورة واليابس ودير علا ووادي اليابس .

زراعة ٣٠ — ٤٠ الف شتلة في اكياس نايلون .

زراعة ١١٥٠ منبتا من منابت الخشخاش سيوزع على المزارعين هذا الموسم حوالي ١٢،٠٠٠ شتلة حمضيات مطعمة و ٣٦،٠٠٠ شتلة خشخاش

مشروع زراعة التبغ وتطويره

يهدف هذا المشروع الى زيادة الانتاجية وتحسين النوعية في مناطق الزراعة التقليدية للتبغ وادخال اصناف جديدة .

وللوصول الى هذا الهدف فقد تم وضع خطة تفصيلية للمشروع اختلفت في اهدافها ومتطلباتها عما ورد في الخطة الثلاثية . وقد وافقت لجنة قطاع الزراعة والري على تلك الخطة خلال عام ١٩٧٣ . وتم اجراء تجارب مختلفة على انتاج الشتول وعلى مواعيد الزراعة ، واجريت تجارب على زراعة اصناف مختلفة في مناطق مختلفة تبين منها ان الاصناف المقاومة للجفاف كانت احسن من الاصناف المحلية . كما اجريت تجارب تجفيف بواسطة الافران وتبين منها ان من المكن الحصول على نوعية جيدة لو عممت هذه الطريقة على المزارعين

مشروع الانتاج الحيواني « انتاج اللحوم والحليب »

يهدف المشروع الى تطوير الانتاجالحيواني وزيادة اللحوم والحليب بالوسائل المتعددة مثل تحسين المراعي وتربية انواع محسنة ذات سلالات عالية الانتاج وتعميمها في الاردن ودراسة الامراض السائدة ووسائل مقاومتها بالاضافة الى تدريب الفنيين، وقد تمت خلال عام ١٩٧١ . الاتصالات مع برنامج الامم المتحدة للانماء لتمويل تكاليف المشروع وتم وضع مسودة وثيقة المشروع بالاشتراك مع البعثة الفنية المرسلة من قبل البرنامج بتاريخ ٤—٥—١٩٧٢

مشروع تحسين تربية الدجاج البياض لدى المزارعين

يهدف هذا المشروع الى تحسين وتطوير محطة الوالادة الزراعية وتحويلها الى مزرعة لتربيةالدجاج الامهات والتوسع في توزيع الصيصان على المزارعين بالاضافة الى تأسيس مزرعتين للدجاج البياض احداهما في محطة الضليل والاخرى في اللواء الجنوبي ، وقد امكن انتاج ١٠٢،٠٠٠ صوص « عمر اسبوعين » وزعت على المزارعين حسب الخطة التنفيذية : تم وضع المخططات اللازمة لبناء بيوت لتربية الدواجن في وادي الضليل .

مشروع اقامة مصنع رب البندوره : —

يهدف هذا المشروع الى انشاء مصنع لرب البندوره بطاقة انتاجية تبلغ ٤٠٠٠ طن سنويا بالاضافة الى ٦٠٠ طن من الخضار والفواكه المصنعة وهو مصمم بحيث يسهل التوسع لزيادة الطاقة الانتاجية من الخضار والفواكه المصنعة .

لقد تم خلام عام ١٩٧٣ ، استيراد الالات الخاصة بالمصنع وانجاز معظم اعمال البناء . وفي عام ١٩٧٤ تسم تذليل معظم الصعوبات التي كانت قائمة وقد انتهى العمل بتركيب الالات .

كـــلاي :

حتـى مدافـع مصـر واسرائيـل تصمـت

لتـرى نتائـج ضرباتـي الساحقـة علـى الحلبة

● عندما اظهر على الحلبة فانه حتى مدافع مصر واسرائيل تصمت لد ضرباتي الساحقة بانتظار نتائج جولتي ..

هذا ما قاله محمد علي كلاي الذي اجمع معظم النقاد الرياضيين بان جورج فورمان سيضع نهاية حزينة لسجله الرياضي كبطل سابق للملاكمة ولكنه — اي كلاي — اثبت خطأ توقعات النقاد واستعاد لقب وحزام بطل العالم في الملاكمة من الوزن الثقيل .

ولقد اعترف كل الخبراء والمختصين بان كلاي كان ظاهرة جديدة في عالم الملاكمة وانه استطاع ان يمنح الحياة والحيوية الىهذه اللعبة وذلك منذ ان فاز للمرة الاولى عام ١٩٦٤ بلقب بطل العالم للملاكمة ..

استطاع محمد على كلاي ، — ٣٢ سنة — استرجاع تاجه بطولة العالم في الملاكمة من الوزن الثقيل بعد ان تغلب على خصمه جورج فورمان بالضربة القاضية في الجولة الثامنة امام جمهور يزيد عن خمسين الف متفرج في مدينة كنشاسا عاصمة زئير ... واخذ الجمهور يرقص ويقفز في الهواء من الفرحة للانتصار المؤثر الذي حققه كلاي واستعاد فيه عرشه الذي طردوه عنه قبل سبعة اعوام حين رفض الانخراط في الخدمة العسكرية الاجبارية والقتال بين صفوف القوات الاميركية بفيتنام ، ولقد برر كلاي رفضه انذاك بانه رجل دين مسلم ، والقتال بفيتنام يتنافى مع مبادئه ومعتقداته .

كان كلاي او محمد علي كما يسمونه في اميركا ، قد فاز ببطولة العالم في الوزن الثقيل قبل عشرة اعوام حين تغلب على خصمه ليستون ، ومنذ سبعة اعوام دافع عن لقبه واحتفظ به الا ان هذا اللقب سلب منه — كما اسلفنا لرفضه الخدمة في الجيش الاميركي وظل محمد علي بعيدا عن حلبة الملاكمة ثلاثة اعوام متتالية ..

ومنذ ايام ، وبالتحديد في صبيحة يوم الاربعاء الماضي، عاد محمد علي ليفند كل الادعاءات المعادية ويخيب امال كل خصومه الذين ظلوا يجادلون في امكانية استعادته عرشه من فورمان الذي يصغره بسبعة اعوام ..

واذا ما نفذ محمد علي كلاي وعوده بانه سيعتزل الملاكمة بعد ان يستعيد تاجه وعرشه .. فانه سيغادر الحلبة ملكا لا ينازع .... سيغادرها والاضواء تتلالا من حوله بنفس الشدة التي تلالات بها اول مرة .

* * *

قبل دقائق قليلة من بدء المعركة بينه وبين خصمه فورمان قال محمد علي كلاي للجمهور : كلوا ما معكم من نقانق ساخنة بسرعة فان المباراة قد لا تتحمل اكثر من دقيقة ! ..

ومع ان المباراة اخذت اكثر من ذلك قليلا الا ان النهاية اسفرت عن اعادة تتويج محمد علي ملكا للملاكمة انتزع تاجه من خلال معركة قاسية لم يسلم فيها من عدة لكمات سقطت على انحاء مختلفة من جسمه من القبضة العنيفة لخصمه المعزول ... فورمان .

ولعل ما يلفت النظر ويثير الدهشة ان كلاي كان قد صرح قبل يومين من موعد المباراة بقوله : « سانهي الامر في الجولة الثامنة » .. وهكذا كان !! .

وبعد المباراة .. وفي غرفة استبدال الملابس كان محمد علي يبدو مجهدا .. واثار رضوض بسيطة تحت عينيه . قال محمد علي : « قلت لكم ان ليست له قوه ، وقلت لكم انني اعظمهم .. انا عظيم كل الازمنة والعصور ، ولقد اثبت لكم انني اعظم واحد في الملاكمين ، فكل واحد يؤمن بالله يجب ان لا يخشى احدا .. لقد قلت لكم ، وقلت لكم جميعا انني اسطورة » .

● انني اعتزل الملاكمة وانا اعظم بطل للعالم .. صحيح انني لم ارقص هذا الصباح ، ولكن كان لذلك سببا .. فقد اردت ان اترك فورمان يبذر قوته علي بينما كنت انتظر دقيقة استطيع فيها ارسال سلسلة من الضربات على رأسه تحسم الموضوع معه .

وسواء كانت هذه خطة علي ام لا ، فقد جاءت الجولة الثامنة لتثبت انه نجح ..

اما فورمان فقد كان يبدو من الجولة الاولى وحتى اللحظة التي سقط فيها عند قدمي كلاي .. كان يبدو وكانه سينتصر !! كان بعض المراقبين يشاهد اللعبة من على شاشة التلفزيون ويسجل في دفتره .. ثلاث جولات لصالح فورمان . واربعة انتهت بالتعادل .. ثم .. ثم الثامنة : يسقط فورمان ويعد الحكم وينتهي العد قبل ان ينهض فورمان .. انتصر محمد علي !! ..

يقول المراقبون ان المباراة انتهت بشكل دراماتيكي يختلف عن كل مسار المباراة .. بذل فورمان اثناء المباراة جهودا هائلة وهو يسدد ضربات شديدة الى وجه وجسم محمد علي كلاي .

في بعض الدقائق الباردة من المباراة كان كلاي يشاهد مستندا على الحبال ينتظر الفرصة .. وطوال المباراة كان فورمان يضرب بيمينه ويساره وكان يبدو وكأنه يحاول جمع اكبر عدد من النقاط . ولكن كلاي حرص تماما على ان يحمي وجهه بكلتا قبضتيه من ضربات فورمان واستطاع بذلك منع خصمه من حسم الموضوع كما توقع البعض ذلك قبل الجولة العاشرة !! ..

* * *

صعد محمد علي كلاي الى الحلبة يرتدي زيا ابيض وشالا افريقيا وما ان وطأ الحلبة حتى دبت الهستيريا بين الـ ٥٠ الف متفرج الذين اصبح محمد علي معبودهم منذ انحل في زائير .

كانت حاشيته ترافقه .. وكانت تضم مدربه انجلو داندي ، ومدير اعمال بونديني براون ، وشقيقه عبد الرحمن .

وكان كلاي اول من صعد الى الحلبة .. حيث ظل عشرة دقائق بانتظار خصمه فورمان الذي حضر هو الاخر مع حاشيته التي ضمت بدورها مدربيه ديك سيدلر ، وارشي مور .

ويقال ان فورمان ترك كلاي وحده عشر دقائق على الحلبة ليغضبه ويفقده هدوء اعصابه ولكن كلاي استغل هذه الفرصة لاجراء حوار بصوت مرتفع مع الجمهور لدرجة ان الجمهور بدأ يهتف قبل بدء المباراة : « علي .. علي .. » ومحمد علي يقود الهتاف من الحلبة !!

* * *

كانت الجولة الخامسة هي احسن الجولات في المباراة كلها بسبب التكتيك الذي اتبعه كل من البطلين ..

كان محمد علي كلاي ينتظر الفرصة ليضرب فورمان على وجهه وخاصة في المكان الحساس فيه وهو فوق عينه اليمنى التي اصيبت اثناء التدريب قبلحوالي شهر وادى ذلك الى تاجيل المباراة الى هذه المرة ..

اما فورمان الخشن فقد حاول المرة تلو المرة ان يوقع الضربات على مختلف انحاء جسم كلاي وخاصة على بطنه ليحرمه من القدرة على اخذ الهواء اثناء عملية الشهيق ..

ولكن كل محاولات فورمان وخططه باءت بالفشل .. وجاءت ضربة عنيفة من يمين محمد علي اعقبتها ضربة اعنف من قبضته اليسرى هبطتا على وجه فورمان قبيل نهاية الجولة الثامنة لتجعله يترنح ويقع على الارض ..

● ويستعيد محمد علي كلاي لقبه وتاجه فحسب ، وانما ايضا محبة وبهجة وفخر ملايين هواة الملاكمة في العالم الذين ارادوا ان يروا معبودهم كلاي يعتل الملاكمة وهو يضع على راسه التاج ... تاج بطولة العالم ..

* * *

لقد احتفظ فورمان ببطولة العالم في الملاكمة من الوزن الثقيل منذ ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٣ عندما انتصر على بطل العالم انذاك جو فريزر .

وكانت هذه اول مرة ينهزم فيها فورمان بين ٤١ مباراة للملاكمة خاضها كملاكم محترف انتهت منها ٣٧ بالضربة القاضية ! ..

اما محمد علي كلاي فقد كان هذا انتصاره الـ ٤٤ « ٣١ بالضربة القاضية » .. بينما انهزم مرتين فقط ..

وتفيد الانباء الاخيرة بان كلاي صرح بانه قد يوافق على خوض مباراة اخرى قبل اعتزاله الرياضة بشرط ان يكون اجره عنها عشرة ملايين دولار وقال : ان مثل هذا المبلغ يجعل المرء يفكر جديا في العرض !! ..

شكر الى سماحـــة

الشيخ محمد علي الجعبري

نحن ابناء مدينة الخليل المقيمين في جمهورية مصر العربية نرفع الى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل اسمى ايات الشكر والتقدير لسماحته على مواقفه المشرفة تجاه ابناء وطنه وحفاظه على حقوق ابناء الخليل ومساعيه الحميدة في معالجة القضايا والمشاكل العشائرية بين ابناء الوطن الواحد وخاصة في هذه الظروف الدقيقة ، نؤكد احترامنا وتقديرنا لقيادة الشيخ الجعبري الحكيمة وحرصه على وحدةابناء بلده والمحافظة على حقوقهم واملاكهم .

نتمنى لسماحة الشيخ الجليل النجاح والتوفيق وطول العمر ونسال الله ان يعينهعلى الاستمرار في خدمة ابناء بلده وان يجزيه خير الجزاءانه سميع مجيب الدعاء .

ابناء الخليل في مصر

عنهم

محمد فارس العجيل

اقتصاديات

طلب شاذ !

المفهوم الاقتصادي للطلب الاعتيادي هو ان الكميات التي يرغب المستهلكون في شرائها من السلع تتناسب عكسيا مع اسعار هذه السلع ، بمعنى انه اذا ارتفع الثمن قل الطلب عليها ، واذا انخفض الثمن ازداد الطلب .

فالعلاقة بين الطلب والثمن علاقة عكسية وخاصة في الظروف الطبيعية .. الا انها قد تصبح ، في ظروف اخرى ، علاقة طردية ، او ما يسمى بالطلب الشاذ ، حيث زاد الطلب على السلعة عند ارتفاع ثمنها ويقل عندما يهبط . ونلاحظ الطلب الشاذ في اوقات الازمات الاقتصادية والحروب وكذلك في بعض المناسبات كايام رمضان المبارك حيث يشتد الطلب على بعض السلع دون ان يتأثر بارتفاع اسعارها

واذا كانت طبيعة العلاقة بين الطلب والثمن مرتبطة بالظروف التي يعيشها المواطنون ، فان ثمة عادات وتقاليد لها وزنها في خلق الطلب الشاذ لبعض الفئات كالمرأة مثلا .

فالمرأة احيانا قد ترغب في الحصول على سلعة بسعر اعلى غير مراعية الجودة والمتانة وكذلك الظروف المعيشية : فهي من ناحية تريد ان تقلد جارتها او صديقتها او اي فتاة او امرأة تلفت نظرها .. وهي من ناحية اخرى تريد ان تفخر بشراء حاجة غالية الثمن ترفع او تليق بالمقام !

اذ لو لاحظنا سلوك بعض النساء عند قيامهن بشراء قطعة من الذهب او الماس او اية حجارة كريمة ، لوجدنا انهن يحجمن عن الشراء في حالة اعطائهن اسعار ادنى بكثير مما يتوقعن او تعودن دفعه !

والطلب الشاذ هذا ليس مقتصرا على المرأة .. فثمة العديد من الرجال والفتيات من يقلدون الاثرياء فيقبلون على شراء بعض ما يشتريه الاثرياء ولو اقتضى ذلك اغراقهم في الديون !

مثل هذا وذاك للاسف ليس عبءا على الافراد فحسب وانما هو عبء افدح على المجتمع !

خالد يعيش

مترو فرنسي للتشيلي

تعتبر مدينة سانتياغو عاصمة التشيلي الثالثة في القارة الامريكية بعد مونتريال «كندا» ومكسيسو « المكسيك » وهي المدن التي استعانت بالصناعة الفرنسية لانشاء شبكة للمترو وفقا للفنون التي اعدتها الشركة المستقلة للنقليات الباريسية .

منذ نهاية هذا العام ستتزود العاصمة التشيلية باول خط للمترو وستسير العربات فوق عجلات من المطاط .

انتهت صناعة ١٣٧ عربة تسير على عجلات من المطاط وهي العربات التي طلبتها وزارة النقل في تشيلي ، إنتهت في مطلع شهر نيسان الاخير . جرى نقل العربات الاخيرة ٣٤ عربة من مرفأ لاباليس « الشارانت ماريتيم » على متن الباخرة فيل دومنكيكو باتجاه تشيلي .

تكريم اطباء القلب في المؤتمر العالمي لامراض القلب

خلال انعقاد المؤتمر السابع العالمي لامراض القلب اخيرا في بوينس ايرس يجري تكريم عدد من اطباء القلب الفرنسيين .

باسم الحكومة الارجنتينية سلم الامين العام للصحة العامة الدكتور دومينغو ليوتا الدكتور شارل دوبوست رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى بروسي بباريس « المبضع الذهبي » .

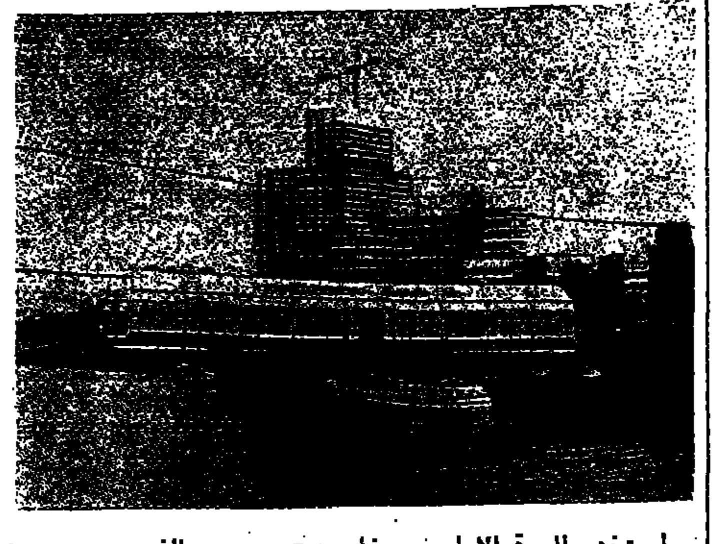
من ناحية اخرى سلمت ميداليات ذهبية للاستحقاق الى الدكتور بيار مارينو والدكتور الان هاليوت .

مركز الطيره يستقبل المواطنين

رام الله — افتتح يوم الخميس الماضي مركز تدريب الفتيات والمعلمات التابع لوكالة الغوث برام الله ابوابه لاستقبال الجمهور . وذلك لزيارة اقسامه والاطلاع على برامجه وبعض نشاطاته .

وقد ام المركز عدد كبير من المواطنين من مدن الضفة الغربية .

وسائط النقل في عصر الفضاء



استخدم للمرة الاولى هذا الباص المعلق في الهواء على شكل التليفيريك على سبيل التجربة في مانهايم بالمانيا الاتحادية : ويشاهد في الصورة وهو يمر فوق نهر نيكر . وسوف يشرع في استخدامه رسميا اعتبارا من ١٨ ابريل نيسان ١٩٧٥ عند افتتاح معرض البساتين في المدينة لكي يقوم بنقل المتفرجين بين ارجائه على مسافة يبلغ طولها ٣٫٥ كيلو متر . وسوف يبقى العرض مفتوحا ١٨٥ يوما ، ويقدر عدد الذين سوف يؤمونه بثمانية ملايين نسمة . وقد اخترع الباص في سويسرا ، ويكون من اقسام متعددة ويتسع لمائة شخص ، وسوف يعمم استخدامه في المواصلات القريبة في المدن الكثيفة السكان بعد التأكد من صلاحه . ويقصد خبراء المواصلات المانيا الاتحادية من جميع انحاء العالم للوقوف على الباص المعلق الذي لا يولد ضوضاء او غازات ضارة .

زنبار يحذر

مشكلة نقدية خطيرة تواجه اسرائيل عام ٧٥

تل ابيب — قال م . زنبار نقيب بنك اسرائيل « ان المشكلة المستعجلة الاولى التي تواجهها اسرائيل في الوقت الحاضر هي كيفية الحيلولة دون نفاذ ما لديها من العملات الصعبة ، ويجب ان تقلقها هذه المشكلة كثيرا بسبب الانخفاض الكبير الذي طرأ على كمية العملات الصعبة التي بحيازة اسرائيل اثناء سنة ١٩٧٤ .

وكان زنبار يتحدث امام اللجنة المالية التابعة للكنيست .

فمنذ مطلع العام الحالي انخفض احتياطي اسرائيل من العملات الصعبة باكثر من — ٧٥٠ — مليون دولار .. وقال زنبار ان مبلغ العملات الصعبة الموجود الان في بنك اسرائيل لا يكفي لاكثر من شهرين استيراد مدني .

واعرب زنبار عن اسفه لعدم استغلال عام ١٩٧٤ لتغيير اسلوب الحياة الاسرائيلي وتقليص الاستيراد وقال « ممنوع ان نضيع عام ١٩٧٥ ايضا دون ان نصحح وضعنا بالنسبة للعملات الصعبة . »

وحذر زنبار من الزيادة الكبيرة التي طرأت على العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي ورسم زنبار امام اللجنة الاقتصادية للكنيست صورة مظلمة قد يظهر بها الاقتصاد الاسرائيلي في السنة القادمة ما لم يتم اتخاذ اجراءات جذرية سريعة لتقليص الاستيراد وتضييق شقة العجز الذي في الميزان التجاري .

المعرض الدولي للمنتجات الغذائية الجديدة

سيقام المعرض الدولي القادم للتغذية بين ١٢—١٨ من الشهر الحالي في باريس «باب فرساي» وفي هذه المناسبة ستنظم جمعية التقدم الصناعي والزراعي معرضا دوليا للمنتجات الجديدة .

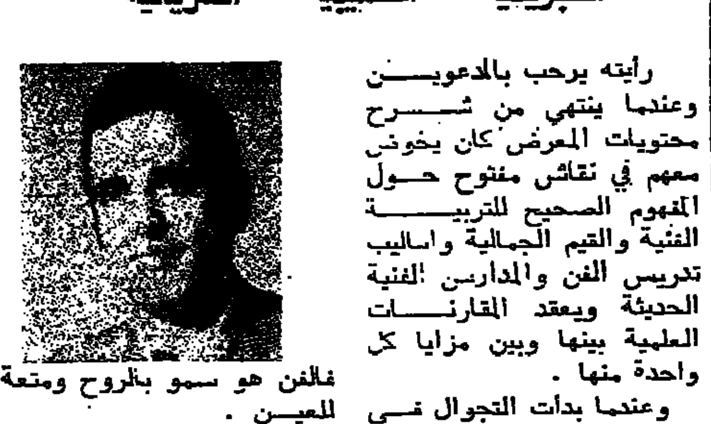
غاية هذا المعرض تعريف المنتجات الغذائية الجديدة كما سبق في المعارض الدولية للغذاء . ستعرض هذه المنتجات في مكان خاص يجتذب الزائرين بصورة خاصة . سيعرض هذا المعرض مختلف الوسائل التي يجري بحثها في العالم من اجل التغذية ، وسيبين خاصة الجهود التي تبذلها المراكز المختصة من عامة وخاصة وكذلك مؤسسات الصناعة الغذائية في كل بلد مساهم في المعرض .

تهم المنتجات المعروضة المستهلك او الصناعة الغذائية او المطاعم .

لقاء مع فنان

اشهر المدارس الفنية الحديثة

التجريدية .. التكعيبية .. السريالية



رأيته يرحب بالمدعوين وعندما ينتهي من شرح محتويات المعرض كان يخوض معهم في نقاش مفتوح حول المفهوم الصحيح للتربية الفنية والقيم الجمالية واساليب تدريس الفن والمدارس الفنية الحديثة ويعقد المقارنات العلمية بينها وبين مزايا كل واحدة منها .

وعندما بدأت التجوال في المعرض اسرع نحوي واخذ يشرح لي اشياء واشياء عن اللوحات والتصاميم الهندسية والاعمال الفنية الاخرى وكيفية تنفيذها . والواقع ان المعروضات اثارت في نفسي اسئلة كثيرة فالقيتني اسأله :

س : لعل اكثر شيء يلفت الانتباه في المعرض ذلك الجناح المخصص للتصاميم الهندسية ، هلا اعطيتني فكرة عن هذا الفن ؟

ج — هذا النمط من الرسم يحتاج الى الدقة المتناهية ووضوح الخطوط فهو مبني على انسجام الالوان وتوزيعها ومراعاة النسب .

س — ما هي الصعوبات التي تواجهك كمدرس للتربية الفنية ؟

ج — المشكلة الرئيسية تكمن في المفهوم الخاطىء لرسالة التربية الفنية الذي جاء نتيجة سيطرة النظرة المادية على مختلف نواحي حياتنا . تلك النظرة التي فسرت الفن بانه اضاعة للوقت . ولكن الشيء الذي يدعو الى التفاؤل حقا ان هذا المفهوم بدأ يتغير خاصة عندما اصبح الفنان يجد له اعمالا مختلفة يرتزق منها .

ثم هنالك العشوائية في تدريس الفن . الفن يجب ان يدرس وفق منهاج تسلسلي مبسط يبدأ بما يلي : الخط ، درجة اللون ، الشكل ، عمل المخطط ، الضوء والظل ، التركيب ، المحيط ، التاليف انواع الحبر ، الرسم على الورق الملون ، المنظور ، الشكل الانساني . مارا بتاريخ الفن منذ العصر الحجري حتى المدارس الفنية الحديثة والاتجاهات الجديدة في الرسم واخيرا وليس اخرا التمرين المتواصل .

س : ما هو دور المعارض الفنية بالنسبة للطالب ؟

ج : تلعب المعارض الفنية المدرسية دورا هاما ورئيسيا في تنمية المواهب الفنية لدى الطالب وتوجيهه نحو النشاطات المفيدة واستغلال اوقات فراغه وتنمية الحس الفني لديه ليصبح باستطاعته التعرف على نواحي الجمال في الاعمال الفنية التي يشاهدها وبالتالي يعطيه القدرة على النقد الفني البناء فالفن هو سمو بالروح ومتعة للعين .

س : اذا طلبنا منك ان تعطينا تعريفا موجزا لاشهر المدارس الفنية الحديثة فبماذا تعرفها ؟

ج : التجريدية : هي التبسيط الجذري للاشياء وتوحيدها في اشكال اساسية

التكعيبية : تحويل الاشياء الى اشياء تجريدية كالمسطحات الشفافة وتعتبر هذه المدرسة اهم الحركات الفنية في القرن العشرين .

السريالية : تولد الاعمال الفنية في الغيبوبة : اما وظيفة الوعي فهي الانفعال باللاوعي وتلقي تلك الصور والافكار وابرازها على الورق دون اي تشويه .

س : ماذا عن الكاريكاتير ؟

الكاريكاتير فن قائم بنفسه وهو المبالغة في تصوير الصفات او العيوب للناس او الاشياء .

س : هل من نصيحة لطالب الفن ؟

ج : توفر الميل نحو الرسم شرط اساسي فلن تصبح رساما او فنانا بالقوة وتذكر دائما اننا نتعلم عن طريق العمل فلا تتوقف عن التمرين فالكارثة — كما يقول الفنان العظيم ليوناردو دافنشي — ان تسبق النظرية التمرين .

حدد هدفك وفي تمرينك حاول ان تحقق شيئا واحدا في كل مرة ، وعليك ايضا بمقارنة الاعمال الفنية لكبار الفنانين ودراستها ليتكشف لك سر جمالها وسحرها وعليك بمطالعة الكتب التي تتحدث عن الرسم فالمطالعة توفر لك ثقافة فنية رفيعة .

اكتفيت بهذا القدر فودعت الفنان وفي ذهني صورة مشرقة للفن في بلدي اتمنى ان تتحقق بفضل العاملين المخلصين من ابناء بلدي .

عيسى انطون الاعمى

متاجرة غير قانونية بالعملات الصعبة

تل ابيب — عثرت قوات الامن على مبلغ الف دولار وكميات اخرى من العملات الاجنبية عند احد الاشخاص المشتبه بقيامهم بالاتجار بشكل غير قانوني بالعملات الاجنبية وقد اوقف هو وشخص اخر رهن التحقيق .

حكمة الأسبوع

وقعت من ابعد البعد ، واطول الطول ، فلم اقع على شيء اضر علي من لساني ، ومشيت على الجمر ووطئت الرمضاء فلم ار احر علي من غضبي .

بزر جمهر

بين العراق ومصر في القرن ١٩

يطلق مؤرخو التاريخ العربي الحديث على القرن الثامن عشر قرن الحركة . فخلال ذلك القرن نمت روح الكراهية للحكم العثماني المستبد وتطلع العرب الى يوم يخلصون فيه ارضهم من سيطرة الاجنبي ، او على الاقل ان يكون لهم الكلمة الحاسمة فيمن يتولى امورهم وكانت هذه الحركة رد فعل للتدهور العام الذي اصاب البلاد العربية خلال الحكم العثماني والاستبداد الذي كانوا يفرضونه . وقد سجل التاريخ حركات قومية في العراق . تهدف الى القضاء على استبداد ال عثمان ، والتخلص من اعمالهم . وضمن الحركات الوطنية التي قامت تلك الحركة التي كان مقرها الجزيرة في شمال العراق . وكان قائدها فارس عربي وجهه ينطق بالشهامة العربية ، وقلبه ينبض دما عربيا اصيلا ونفسه عالية تأبى الخضوع لحاكم غير عربي ، هو صفوق الذي تولى مشيخة عشائر شمر الجربا خلال القرن التاسع عشر الميلادي ، وكانت تلك العشائر اكبر قوة عربية في العراق . وكانت ذات نفوذ واسع .

● نشأ صفوق في بيت الرئاسة الذي يخرج منه شيوخ شمر . وفي خيام شيوخ شمر تدرب منذ صباه على اساليب الحكم وتدبير الثورات ضد الحكومة ووضع خطط الغزوات ضد الاعداء ، وكانت العشائر المعادية لشمر كثيرة فضلا عن عداء الحكومة لها ، وهو عداء لا يفتر . لما كانت عليه شمر الجربا من كثرة ومن مهارة في ميادين القتال ، ولما عرف عن شيوخها من صبر على الكفاح . ولذلك كانت الحكومة العثمانية تعمل دائما على كسر شوكتها ، فكانت تؤلب عليها من وقت لاخر عشائر عنزة الكبيرة وتدور بينهما المعارك ، وكانهما عدوان لدودان لا جنس يجمعهما ولا عروبة .

وفي خضم هذا الصراع الرهيب كشف العرب لعبة الاجنبي ونسي شيوخ شمر كما نسي شيوخ عنزة العداوة بينهما .. وسلما بان العدو الحقيقي لهما هو الحكم العثماني وهو المسؤول عما اصاب العراق من تخلف وجمود طوال القرون الاربعة السابقة ، لقد كان العثمانيون يرمون هذه العشيرة بتلك ، كما كانت ترمي العرب بالكرد ، والكرد بالعرب حتى تظل صاحبة اليد العليا في البلاد .

● في هذه البيئة وتلك الظروف عاش صفوق وشب على كرهه للعثمانيين وقرر العمل على تحرير البلاد منهم بل والدفاع عن عروبة العراق ضد المعتدين .

وقد حدث ان غزا الايرانيون العراق طمعا في خيراته وفي عتباته المقدسة « النجف وكربلاء .. وخلال المعارك الاولى لم تصمد الحامية في العراق امام قوات الشاه وتراجعت الى داخل بغداد واحتمت وراء اسوارها .

وزاد الطين بلة تقاعس السلطان العثماني عن ارسال الامدادات لانقاذ العراق من الخطر الفارسي ، ولم يبق في الميدان سوى عشائر شمر الجربا ، التي صمدت تحت قيادة «صفوق» وقامت في المعركة بدور بطولي كان له اكبر الاثر في طرد الفرس من ارض العراق .

وقد كانت لهذه الحرب الفارسية العراقية اثارها . فقد اكتسب صفوق كثير من الخبرات السياسية فضلا عن الخبرات العسكرية . وايقن ان العرب الذين تحملوا اعباء الدفاع عن بلادهم هم اصحاب الحق في حكمها . واخذ يتطلع الى اليوم الذي ينتفض اهل العراق انتفاضة عربية ليصبحوا حكامه واصحاب الامر والنهي في شؤونه .

ورأى « صفوق » ان الفرصة قاب قوسين ، او ادنى من التحقيق عندما اهتز العرش العثماني تحت وطأة انتصارات القوات المصرية في الشام والاناضول « ١٨٣١ — ١٨٣٢ ... » فلقد رأى العرب ان الصراع بين مصر والدولة العثمانية ثورة من جانب الرعية ضد الاستبداد التركي وردد الشعب في القطرين الفكرة العربية عن ايمان .. حيث ان دافعهم الى ذلك هو التعاطف الطبيعي بين الاخوة الذين طال فراقهم وتباعدهم .

فلم تكد انباء الانتصارات المصرية في الشام تصل العراق حتى هبت الثورات هناك ضد الحكم العثماني . وكان صفوق على راس الثوار الذين وضعوا انفسهم في خدمة وحدة العراق مع مصر والشام . وكتب صفوق الى القيادة المصرية في الشام معلنا انضمامه اليها . فوعدوه بالتأييد وبدأ صفوق نشاطه اولا في الموصل فحررها من الحكم العثماني ثم زحف سوى ببغداد التي اعلنت الثورة على العثمانيين واعلنت انضمامها الى مصر .

— يتبع —

البشير
أسبوعية سياسية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول
ابراهيم حنضل
بيت لحم - شارع النجمة
تلفون : ٢٧٥١
ص. ب : ٥٣
الاعلانات : تراجع بشأنها الادارة ووكلاء الجريدة في المناطق
طبعت في : مطبعة الشرق التعاونية
القدس - شعفاط
طريق رام الله

مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط

دراما.. من خمس جولات

سيظل مؤتمر القمة العربي السابع الذي انعقد في الرباط قمة بين مؤتمرات القمة العربية باعتباره مؤتمر قمة فلسطين ..

بدا المؤتمر باختلاف حاد بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول موضوع « تمثيل الفلسطينيين » وانتهى بتسوية هذا الخلاف ونجاح المؤتمر ..

ويمكن تقسم اعمال المؤتمر الى دراما من خمس جولات .

الجولة الاولى

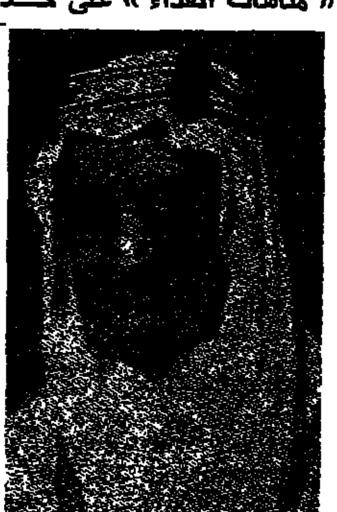
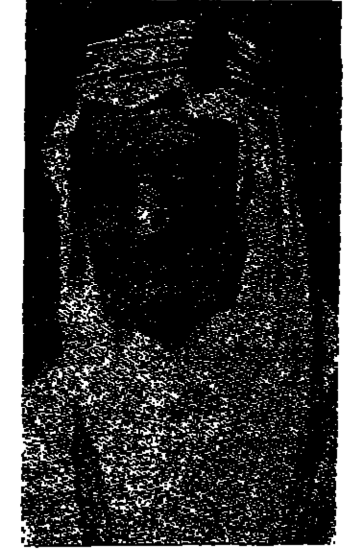
كانت المعركة الاولى اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي ، عندما كان وزراء الخارجية العرب يبذلون الجهود المضنية للتوصل الى نص قرار يؤكد تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لجميع الفلسطينيين ؛ واقرار هذا القرار من قبل مؤتمر القمة دون ان يؤدي هذا الى اغضاب الاردن ..

وهنا كان الصدام اثناء مؤتمر وزراء الخارجية العرب بين زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية والذي كان متعارفا عليه « وزير خارجية فلسطين » .

وقد طالب القدومي بشدة ان يقدم وزراء الخارجية توجيه الى الملوك والرؤساء لتأكيد قرارات مؤتمر الجزائر باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين والاعتراف بحقها في اقامة سلطة وطنية في الضفة الغربية حال انسحاب اسرائيل . ورغم معارضة الرفاعي الا ان وزراء الخارجية العرب وافقوا على طلب منظمة التحرير الفلسطينية .

الجولة الثانية

كان ذلك عند افتتاح مؤتمر القمة يوم السبت الماضي ، فقد كان كل من الملك حسين وياسر عرفات يجلسان كل في مواجهة الاخر حول طاولة المؤتمر يتبادلان النظرات الغاضبة بينما كان الملك الحسن ملك المغرب ينظر الى كل منهما مباشرة في محاولة لاقامة جسر بينهما ، يغطي « متاهات العداء » على حد

تعبير مراسل الواشنطن بوست الاميركية .

وفي جلسة الافتتاح طلب ياسر عرفات ان يعطى له حق الكلام لكي يحذر الملوك والرؤساء العرب بانهم ان لم يوافقوا على توصيات وزراء الخارجية فان منظمة التحرير ستنسحب من المؤتمر .

ولكن رئيس المؤتمر الملك الحسن الثاني منع ياسر عرفات من القاء خطابه في الجلسة العلنية للملوك والرؤساء لكي لا يزيد من حدة الخلاف مع الملك حسين .

وفي مساء السبت كشفت السلطات المغربية عن موضوع اعتقال ١٧ فلسطينيا استطاعوا الدخول الى الرباط وكانوا يهدفون الى قتل عدد من المؤولين العرب وعلى رأسهم الملك حسين لنسف مؤتمر القمة !! ..

الجولة الثالثة

يوم الاحد .. اليوم الاول لمؤتمر القمة العربي السابع ، القى الملك حسين خطابا مؤثرا امام المشتركين في المؤتمر قال فيه انه اذا قرر مؤتمر القمة وضع مصير الضفة الغربية في يد منظمة التحرير الفلسطينية فان هذا يعني : ضياع كل فرصة لاستعادة الضفة الغربية من يد اسرائيل ، لان اسرائيل اعلنت بانها لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ! ..

وبعد ساعات من خطاب الملك حسين ، كان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يلقي خطابا امام المؤتمرين قال فيه بوضوح : « اما نحن واما الملك الحسين ! »

وفي الساعات الاولى من المؤتمر كان الملك حسين يبدو متوترا ومتاثرا ، اما عرفات الذي كان يلبس معطف ريح عسكري ، فقد كان يبدو باسما وواثقا من نفسه وكان يقفز من سيارته «المرسيدس» ليندفع الى داخل المؤتمر وهو يبتسم ويرفع اصبعيه باشارة النصر « V » .

واثناء الجلسة دار نقاش حاد بين الطرفين ، وكان الرؤساء والملوك يخطرون من حين لاخر التدخل للفصل بين الصقرين ..

كان معظم الحضور يؤيدون موقف عرفات ، وقال بومدين للملك حسين ، « بعد حرب تشرين » ان الاوان ، لان تسلم بالامر الواقع وهو ان الاردن تقلص للضفة الشرقية فقط ، وان الضفة الغربية يجب ان تنتقل لمنظمة التحرير » ..

الجولة الرابعة

ليلة الثلاثاء .. اجتمعت لجنة طوارىء ذات سبعة اعضاء بينهم الملك حسين وياسر عرفات ، ظلت تعمل طوال الليل من اجل التوصل الى تسوية تحول دون نسف مؤتمر القمة السابع .

وقبيل الصباح خرج سيد نوفل الامين العام لجامعة الدول العربية بالبشارة : لقد تم التوصل الى اتفاق وافق عليه الملك حسين ايضا .

والحقيقة ان هذا الاتفاق لم يكن سوى الموافقة على توصيات وزراء الخارجية العرب التي وضعوها في الاسبوع الذي سبق اجتماع الملوك والرؤساء وتدعو الى التحرير الفلسطينية في اقامة سلطة وطنية في كل جزء من الضفة الغربية يتم تحريره باي طريق كانت » .

وتعانق الملك حسين وياسر عرفات ..

الجولة الخامسة

ليلة الاربعاء .. اثناء الجلسة الختامية لمؤتمر القمة السابع ..

● ياسر عرفات بسرور .. هذا هو تحول تاريخي في تاريخ حركة المقاومة ..

● السادات : « صليت طيلة يومين قبل المؤتمر بان يكلل الله اعماله بالنجاح ، وفعلا تحقق دعائي .. »

● الحسن ملك المغرب : «كانت فجوة كبيرة من سوء التفاهم بين الملك حسين وعرفات ، ولكنني كنت انهما اذا اجتمعا فانهما سينسيان كل مشاكل الماضي ويفكران فقط في مشاكل الغد — سينقلبان الى جاران ويمد كل منهما يده للاخر ..

وكان الملك حسين وحده فقط ، يجلس صامتا ، ولم يلق خطابا في الجلسة الختامية ، وعندما توجه عرفات الى عرب المناطق المحتلة داعيا اياهم للانتظار الى ساعة « انتصار المعركة » كان الملك حسين يصفق بين المصفقين ..

وراء الكواليس

● ماذا دار وراء الكواليس بين الجولة الثالثة والرابعة ؟ هل تراجع حسين ؟ هل تنازل عن الضفة الغربية ؟ ام ان ما قام به لم يكن سوى «انسحابا تكتيكيا» من خلال الادراك بانه في نهاية المطاف سيكون وحده الذي سيتفاوض حول مستقبل الضفة الغربية ؟ ام انه تم التوصل الى اتفاق سري تم بموجبه توزيع الادوار والصلاحيات بين الملك حسين وياسر عرفات ؟

■ ان المستقبل القريب سيجيب على كل التساؤلات ومن الافضل الانتظار حتى انعقاد المؤتمر الرباعي بين الملك حسين والرئيس السادات والرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات .. ويامل كل مخلص ان لا يقل المؤتمر الرباعي نجاحا عن المؤتمر السابع الذي سبقه ، لتواصل امتنا مسيرتها الى الامام .

النشرة الاحصائية لاسرائيل :

خمسة عشر الفا هاجروا بعد حرب رمضان

انخفاض عدد القادمين وهجرة من الشمال للمركز

تل ابيب — كان ازدياد عدد سكان اسرائيل خلال العام الماضي اقل من الزيادة التي طرأت على عدد السكان في العام الذي سبق. وكان السبب الرئيسي لانخفاض نسبة نمو سكان اسرائيل يرجع الى تقلص عدد المهاجرين الجدد اليها والزيادة الكبيرة في عدد الذين يهاجرون منها .

ففي الفترة من اكتوبر « تشرين اول » ١٩٧٣ حتى ايلول ١٩٧٤ زاد عدد سكان اسرائيل بما مقداره حوالي ثمانين الف نسمة ، في مقابل مائة الف نسمة في السنة التي سبقت اكتوبر ٧٣ .

اما الهجرة من اسرائيل فبينما كانت تبلغ في اقصى حدودها ٧—٩ الاف نسمة سنويا ، ارتفعت خلال العام الذي تلا حرب اكتوبر — رمضان — فبلغت اكثر من — ١٥٠ — الف نسمة .

وكان عدد سكان اسرائيل في نهاية اكتوبر ١٩٧٤ يبلغ ثلاثة ملايين و ٣٧٢ الفا بينهم مليونان و ٨٦٠ الف يهودي و ٥١٢ الفا من غير اليهود .

وقد وردت هذه الارقام على لسان الدكتور موشه سيكرون رئيس الاحصاءات الحكومية في اسرائيل اثناء حديث ادلى به امام الصحفيين بمناسبة صدور النشرة السنوية لدائرة الاحصاءات في اسرائيل .

واشار سيكرون الى انه في نهاية عام ١٩٧٥ كان في اسرائيل ٢٠ في المئة من يهود العالم بينما كان فيها عام ٤٨ حوالي ٥٫٧ في المئة من يهود العالم .

ومن بين الـ ٤٩٧ غير اليهودي الذين يعيشون في اسرائيل حوالي ٣٧٥ الف مسلم ، و ٨٢ الف مسيحي و ٤٠ الف درزي وغيرهم .

وبلغت نسبة نمو السكان اليهود خلال العام الماضي ٢٫٣ في المئة بينما نما السكان غير اليهود بنسبة ٤٫٣ في المئة .

ازدياد نسبة النساء

وتتالف النشرة الاحصائية السنوية من ٥٥٠ صفحة وتضم معلومات شاملة عن مختلف جوانب الحياة في اسرائيل .

وتقول النشرة ان النسبة بين النساء والرجال في اسرائيل ماضية في النمو بشكل مستمر لصالح النساء !! .. فبينما كان في اسرائيل عام ١٩٤٨ ما يعادل ١٠٦٩ رجلا لكل ١٠٠٠ امراة ؛ اصبح فيها الان ١٠٠٢ رجال لكل ١٠٠٠ امراة . اما بالنسبة لغير اليهود فلم يطرأ تغيير ملحوظ على النسبة بين الرجال والنساء فظلت منذ ١٩٤٨ تتراوح بين ١٠٤٠ - ١٠٥٠ لكل الف امراة .

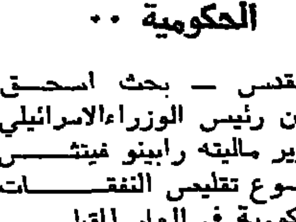
ويلاحظ التقرير الاحصائي السنوي لاسرائيل ان هناك ميل لدى سكان شمال اسرائيل للرحيل من الشمال والاستيطان في الداخل

اطلاق سراح الشابتين الفرنسيتين اللتين عملتا مع المنظمات

القدس — من المتوقع ان تصدر اسرائيل عفوا عن الشابتين الفرنسيتين افلين بارج « التي حكم عليها ١٤ عاما » ومارلين بارذلي التي حكم عليها بالسجن ١٢ عاما اللتين كانتا تعملان في صفوف احدى المنظمات الفلسطينية واعتقلتا لدى وصولهما الى اسرائيل قبل ثلاثة اعوام .

وقد علم ان يغئال الون وزير الخارجية الاسرائيلي قد ابلغ ذلك لوزير الخارجية الفرنسية جان سوفا نيارغ اثناء اجتماعهما امس .

ومن المتوقع ان يطلق سراح الشابتين ويتم تسفيرهما الى فرنسا .



تخفيض النفقات الحكومية ..

القدس — بحث اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير ماليته رابينو فيتش موضوع تقليص النفقات الحكومية في العام المقبل .

ومن المتوقع ان تدعى الحكومة الاسرائيلية للاجتماع في الاسبوع القادم لتدارس هذا الموضوع .

ويذكر ان الوضع الاقتصادي في البلاد يحظى بقلق واهتمام المسؤولين الذين يحاولون استطلاع كل الوسائل الممكنة للحد من التضخم وتضييق شقة العجز في الميزان التجاري وتردي الاوضاع الاقتصادية .

تدابير أمنية

رفح — لوحظ في الاونة الاخيرة ان سلطات الامن تقوم باعتقال عدد من تلاميذ المدارس لا تكاد اعمار بعضهم تتجاوز السادسة عشرة .

ويعتقد ان الغاية من هذه الاعتقالات هي ردعهم واشعارهم ان السلطات لهم بالمرصاد اذا ما سولت لهم انفسهم القيام باي نشاط معاد .

ويذكر ان عددا من المسؤولين الاسرائيليين اعربوا عن خشيتهم من ان تؤدي نتائج مؤتمر القمة العربي في الرباط الى شد ازر العناصر المتطرفة في المناطق المحتلة . وبالتالي فقد اتخذت سلطات الامن اجراءات وصفتها بانها تاهب لمواجهة مثل هذه الاحتمالات .

يهودية اسرائيلية في بيت رجل من رفح مع اطفالها الاربعة

رفح — قامت سلطات الامن مؤخرا بسلسلة من الاعتقالات في جنوب قطاع غزة بحثا عن الشخص الذي القى قنبلة قبل ايام في خان يونس .

ولدى دخول بيت شخص لاعتقاله في رفح قرب محطة البنزين تبين ان المراة التي تعيش معه هي امراة يهودية من اصل مغربي كانت تعيش في اشدود مع اطفالها الاربعة قبل طلاقها من زوجها اليهودي بينما كان الشخص العربي يعمل عاملا للبناء في اشدود طوال مدة سنتين .

وقالت المراة اليهودية التي رفضت ذكر اسمها انها بعد الطلاق من زوجها قررت الانتقال مع العامل العربي والعيش في بيته هي واطفالها الاربعة .

وعد بلفور .. والوعد الجديد

اعتاد العرب في الماضي ان يحتفلوا في الثاني من تشرين الثاني كل عام بذكرى وعد بلفور ، يقفون الدقائق حدادا ، ويعقدون المهرجانات ويلقون الخطابات الرنانة يهاجمون حكومة «جلالة الملك» لانها اعطت جزءا من الوطن العربي لليهود واصدرت بذلك اول وثيقة معاصرة في تاريخ ضياع او تضييع الشعب الفلسطيني واقتلاعه من ارضه

ومهما كانت نتائج حرب حزيران ١٩٦٧ فان المرء لا يستطيع ان ينكر بان تلك الحرب اسفرت عن نتيجة ايجابية ضخمة وهي ظهور الشخصية الفلسطينية كقضية شعب وارض وليس فقط كقضية غوث ومساعدات .

واليوم .. وبعد حرب رمضان ... ياتي وعد بلفور في ظروف ترتسم ملامحها بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في مناقشات الامم المتحدة .. والاجتماع التاريخي بين جان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا ، وياسر عرفات ، وصدور القرار التاريخي لمؤتمر الرباط ، وازدياد اتساع نطاق التفهم والتاييد الذي تلقاه القضية الفلسطينية على الساحة الدولية ..

فهل يصح للشعب الفلسطيني ان يعتبر كل هذه الملامح « وعدا جديدا » في ذكرى وعد بلفور يساويه في المقدار ويعاكسه في الاتجاه ؟

* * *

قرار الرباط والتلاحم العضوي بين الضفتين

ليس كثير ان يحظى مؤتمر القمة السابع باهتمام القاصي والداني وبتعليقات وتحليلات الصحافة العربية والعالمية ، ذلك نظرا للنتائج الضخمة التي اسفر عنها هذا المؤتمر ..

فقد كانت اول نتيجة ايجابية اسفر عنها المؤتمر هي خيبة الامل التي اصيبت بها الدوائر المعادية التي ظلت تزعم بان المؤتمر سيفشل في التوفيق بين موقف الاردن والمنظمة حول موضوع التمثيل الفلسطيني .

وكان ثاني هذه النتائج الايجابية هي ان الوحدة العربية التي ظهرت من خلال نتائج المؤتمر اكدت الواقع العربي الوحدوي الذي برز من خلال حرب رمضان والذي اصبح حقيقة تفرض نفسها على مسرح الاحداث المحلية والعالمية .

وثالثها هي ان الوحدة التي خرج بها من الرباط سدت الطريق امام كل المشككين الذين كانوا يشكون في قدرة العرب على صنع السلام ويزعمون بعدم وجود وحدة عمل عربية ويتذرعون بتعدد القيادات العربية والفلسطينية وتناقض هذه القيادات وبالتالي استحالة عقد صفقة واحدة مع اطراف غير منسجمة او متفقة ..

ورابعها هي الدعم والمساندة التي حظيت بها دول المواجهة لتمكينها من الاستمرار في خوض معركتها .. معركة شرف الامة العربية باسرها ..

بل ان المرء لا يبالغ اذا قال بان النتائج الايجابية التي اسفر عنها المؤتمر لا حصر لها ..

ويود المراقب ان يعود الى حيث بدأ وهو التوفيق بين موقف الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول موضوع التمثيل الفلسطيني .. ولا شك ان تمخض المؤتمر عن ولادة الشخصية الفلسطينية ممثلة في الاقرار بحق منظمة التحرير الفلسطينية بالتمثيل الفلسطيني يعتبر عرسا للشعب الفلسطيني .

ولا يسع المرء هنا الا ان يستذكر كلمات الرئيس السادات في هذا المجال ، عندما قال ان من اهم اسباب نجاح المؤتمر هو ارتفاع المشتركين فيه الى اروع مستوى للمسؤولية « وخاصة الملك حسين وياسر عرفات » .

ان احدا يجب ان لا يغفل الدور الايجابي الذي لعبه الملك حسين في انجاح المؤتمر والحفاظ على تماسك الجبهة العربية ووحدة العمل العربي من اجل فلسطين ..

ومهما يكن من امر ، فان اي قرار صادر عن اي جهة لن يغير او يبدل من طبيعة التلاحم العضوي بين الشعبين الفلسطيني والاردني من خلال اروع تجربة وحدوية عربية دامت حوالي ربع قرن .

« ابو طارق »